نهى الحائض عن قراءة القرآن

السؤال: س97 هل للحائض والنفساء مس المصحف وقراءة القرآن، أم أنهن يقرأنه حفظاً فقط؟ أفتونا مأجورين.
الجواب:- ورد نهى الحائض عن قراءة القرآن في أحاديث لا تخلو من مقال، ولكن مجموعها يفيد أن لها أصلاً، وحمله بعض العلماء على مس المصحف، فرأوا أن الحائض ومثلها النفساء لا تمس المصحف؛ لأنه { لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ } وأما القراءة حفظاً فالظاهر جواز ذلك إذا خشيت نسيان ما حفظت أو كان هناك دراسة أو اختبار ضروري، فالضرورات تبيح المحظورات، وتقتصر على قدر الحاجة، والله أعلم.